

جمهورية العراق
كلمة المادة الخامسة

Republic of Iraq

(Article 5 statement)

السيد رئيس المؤتمر المحترم

السيدات والسادة رؤساء الوفود المحترمون

السيدات والسادة المشاركون المحترمون

في بدء كلمتي يقدم وفد بلادي بالشكر الى مملكة النرويج لاستضافتها هذا المؤتمر وللجهود الكبيرة المبذولة ، كما اشكر جميع العاملين في وحدة دعم وتنفيذ الاتفاقية (ISU) لتعاونهم المستمر مع بلادنا وانا على ثقة تامة ان هذا المؤتمر ومن خلال دعم جميع الوفود سيقدم رسالة واضحة تدعو الى تعزيز الجهود المبذولة في مساعدة الانسانية للتخلص من مخاطر الالغام والمضي قدما نحو تحقيق هدف الاتفاقية في عالم خالي من الالغام.

سيدي الرئيس

ان العراق من اكثر الدول التي عصفت به الحروب المدمرة التي خلفت الالاف من الضحايا والمعاقين وملايين الالغام والمقذوفات غير المنفلقة في مساحات واسعة والتي لازالت تفتك بأبناء وطننا ومن اجل ذلك فأن جهود العاملين في برنامج شؤون الالغام العراقي سواء كانت الجهود الحكومية او المنظمات الانسانية المحلية الدولية وكذلك الشركات التجارية الداعمة لبرنامج شؤون الالغام العراقي كانت ومازالت تقوم وبكل طاقاتها بمحاولة جعل ربوع بلدنا امنه من خلال عمليات تطهير العديد من المناطق ذات الطابع الانساني و الاراضي الزراعية والمواقع السكنية الملوثة لكي نبعد خطر الالغام عن المواطنين وبناء مجتمع آمن وقابل للاستثمار ويوفر حياة كريمة للناس.

سيدي الرئيس

اتخذت كل الجهود الممكنة التي تساعد على تنفيذ خطة التمديد خلال فترة السنتين السابقتين رغم التحديات الكبيرة التي واجهت برنامج شؤون الألغام العراقي على مدى الفترة الماضية من فترة التمديد حيث تم استكمال اعمال المسح غير التقني (NTS) في اربع محافظات والغاء مساحات خطرة بمايقارب (29,727,337) متر مربع لمختلف انواع التلوث وبناءً على نتائج هذه المسوحات غير التقنية

ويسرنا ان نعلن خلو ثلاث محافظات وهي (بغداد ، بابل ، كربلاء) من حقول الالغام

المشتبه بها والمؤكدة.

كما تم اجراء اعمال المسح التقني (TS) التي ادت الى تقليص مساحات التلوث بمقدار (26,789,549) متر مربع من حقول الالغام المختلطة بالاضافة الى اعمال تطهير مايقارب (8,636,231) متر مربع وهذا بمجمله اطلق مايقارب (59,326,803) متر مربع من الاراضي المسجلة في قاعدة البيانات كما تم تدمير (6,644) لغم وكذلك تدمير مايقارب (51,245) عبوة ناسفة (IEDs) بالاضافة الى تدمير مايقارب (254,945) من المخلفات الحربية (ERW) .

وتجدر الاشارة الى اكتشاف حقول الغام جديدة من خلال اعمال المسح غير التقني (NTS) لم توشر لدينا سابقاً حيث بلغت مساحتها (2,562,923) متر مربع كما تم اكتشاف حقول الغام جديدة من خلال اعمال المسح التقني الاولي (TS) وبلغت مساحتها (27,618,504) متر مربع.

وبالرغم من كل الجهود المبذولة وعمليات الاطلاق نتيجة المسوحات غير التقنية والتقنية وعمليات الازالة ، يواجه العراق تحدياً كبيراً بمساحات كبيرة من حقول الالغام بمقدار (1,208,954,984) متر مربع بالاضافة الى مايقارب (680,223,426) متر مربع من الاراضي الخطرة بالعبوات الناسفة التي لازالت تهدد ابناء بلدي رغم كل الجهود الكبيرة التي بذلت بدعم من الدول المانحة وبمساعدة والمنظمات الانسانية .

سيدي الرئيس

بالإضافة الى اعمال المسح والازالة التي قامت بها الجهات الحكومية والجهات الداعمة متمثلة في المنظمات الدولية والمحلية ، كانت هناك اعمال التوعية بمخاطر الالغام مرافقة لهذه النشاطات لضمان توعية المجتمعات المتأثرة والسكان المحليين ، حيث تم انجاز (1,562) حملة توعوية في مختلف محافظات العراق وخاصة المحافظات المحررة من عصابات داعش الاجرامية لكونها الاكثر تلوثا بالعبوات الناسفة حيث كان عدد المستفيدين من تلك الحملات التوعوية مايقارب (273,356) شخص

سيدي الرئيس

ان حكومة بلادي قدمت الى لجنة المادة الخامسة خطة محدثة طموحة للسنوات الثمان المتبقية بناء على المعطيات التي افرزتها المرحلة السابقة وهي تعتمد في اساسها على اعمال المسح التقني الاولي لجميع حقول الالغام لغرض تقليص وتحديد التلوث الحقيقي لها .

كما شملت الخطة كافة المساحات الملغومة بالإضافة الى نسب التقليص بناء على المعايير الدولية والوطنية وكذلك الكلف اللازمة واعداد الفرق الواجب توفرها لغرض تنفيذ هذه الخطة بشكل كامل .

سيدي الرئيس

وبالرغم من كل الجهود الكبيرة التي بذلتها الحكومة العراقية في تنفيذ فقرات خطة طلب التمديد الا انها واجهت العديد من التحديات منها انعدام الدعم الدولي في مناطق الوسط والجنوب من العراق كون اغلب الدعم الدولي المقدم كان موجه الى عمليات المسح والازالة للملوثات الاخرى وهي العبوات الناسفة والذخائر العنقودية والمخلفات الحربية وهذا بدوره ادى الى نقص الفرق العاملة في ازالة الالغام وخاصة من قبل المنظمات المحلية والدولية ، وهناك تحدي كبير ايضا هو تحدي انجراف الالغام نتيجة السيول والفيضانات الناتجة عن الامطار الغزيرة حيث غطت هذه السيول اكثر من

(105) كم مربع من حقول الألغام في محافظات البصرة وواسط وميسان ، ان هذه التحديات بمجملها تؤثر وبشكل

كبير على عمليات الازالة لحقول الالغام وهذا يتطلب إعادة اجراء مسوحات غير تقنية وتقنية لهذه المناطق.

سيدي الرئيس

حكومة بلادي تطلب بتواضع من جميع الدول الأعضاء و المجتمع الدولي تقديم المساعدة والدعم المطلوب لبرنامج

إزالة الألغام في المناطق المتأثرة بالالغام ضد الاشخاص كجزء من المسؤولية الإنسانية تجاه الشعب العراقي وللمساعدة

في ايفاء العراق بالتزاماته تجاه بنود الاتفاقية وخطة التمديد.

في الختام نوكد التزامنا بالاتفاقية وسنعمل على بذل قصارى جهدنا لضمان التطبيق الكامل

للاتفاقية والمساهمة في تحقيق هدفها في عالم خال من الالغام

وشكرا لكم